

7/5/2006

كلمة الأب الرئيس وليد موسى
في جائزة سعيد عقل

أيها الأصدقاء

- ندخل اليوم، عالم ادارة الأعمال، وأتوقف معكم عند ثلاث علامات:
- 1- انّ أكثر كلفة تستقطب طلاباً، في جامعتنا هي كلفة ادارة الأعمال والعلوم الاقتصادية، حتى يمكن القول انها تضمّ حوالي ثلث طلاب الجامعة. ومعنى ذلك، ان العالم يتجه اتجاهاً عملياً نحو الدراسات التي تُعنى بالأعمال الحرّة، التي تتخذ شكل المؤسسات، عوضاً عن شكل الأعمال الخاصّة الفرديّة.
 - 2- ان كلفتنا، بعميدها ومسؤوليها وأساتذتها، تسعى الى مواكبة هذه التطوّرات وتجديد أطرها ومناهجها وتنويع اختصاصاتها، بحيث يمكننا أن نلحق بالركب العالمي الحضاري. وليس مسموحاً لنا أن نبقى تقليديين وتمسكين بأساليب لم تعد تتناسب مع مقتضيات العصر والتقدّم التكنولوجي المعاصر.
 - 3- انّ الدراسة في ادارة الأعمال والعلوم الاقتصادية، لا تقتصر على الأرقام فحسب، بل تتجاوز ذلك الى عالم الفن. والإبداع لا يعرف حدوداً أو سدوداً، ولهذا فنحن ننتظر من طلابنا، في أبحاثهم ودراساتهم، ان ينتقلوا من التعلّم الى التحليل والانتاج والإبداع. وأملنا كبير بهم وبأساتذتهم.

على ضوء هذه الملاحظات الثلاث، أهنيء الطلاب الثلاثة الفائزين اليوم بجائزة سعيد عقل، بسكال جورج مسعد، مروان الياس كنعان، ديزي توفيق شلفون، وأمل أن تكون هذه الجائزة حافزاً لهم ولزملائهم على الاجتهاد والابتكار.

كما أحيي عميد الكلية د. ايلي يشوعي والزملاء في هذه الكلية، آملاً معهم أن نحقق في هذه الكلية قفزةً نوعية تجعلها رائدة ومميّزة بين الكليات في لبنان.

أما سعيد عقل، الكبير والساطع أبداً، بكرمه وشعره ومبادراته، فهو يبقى المنارة التي تشعّ قيماً وفناً وجمالاً، ونبقى نحن معه، على موعد دائم، وتبقى صلاتنا الصادقة: يا ربّ، أعطه عمراً، وزد من أمثاله، واجعلنا دائماً نقول معه:

الحبّ نحن شرعنا، الحسن نحن بدعنا

البعضُ نحن قطعنا انه العدم

اثنان أهواهما: نبل بشعرك لم

يتعب، ولبنان منه تتعب الأمم